

الحلقة الخامسة من برنامج نور على الدرب المرئي - الشيخ صالح

الفوزان

صالح الفوزان

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على قائد الغر المหجل لنبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوات والاخوات في لقاء مبارك في برنامج نور على الدرب. ضيف هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة - 00:00:00

العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء باسمكم جميما ارجو بفضيلته ونشكر له تفضله بتلبية الدعوة في اجابة الاخوات والاخوات اهلا ومرحبا يا شيخ صالح. حياكم الله وبارك فيكم هذا السائل يقول ما مناسبة هذه الاية وما تفسيرها في قوله تبارك وتعالى في سورة الكهف اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:20

واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا - 00:00:45

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد هذه الاية نزلت بسبب ان جماعة من كفار مكة والمشركين جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:04

فطمع النبي صلى الله عليه وسلم في هدايتهم والتحدى معهم. بينما جاء عبد الله ابن ام مكتوم الاعمى الرسول صلى الله عليه وسلم ما كان يحب ان يأتي ابن ام مكتوم - 00:01:28

في هذه الساعة ولذلك كانه صلى الله عليه وسلم انشغل عنه ولم يستقبله طمعا في هداية هؤلاء المشركين الله سبحانه وتعالى عاتبه في هذه الآيات كما عاتبه في سورة عبس - 00:01:47

مع عبد الله ابن ام مكتوم لانه يريد بذلك استغلال الفرصة مع هؤلاء لعلهم يهتدون ولم يستقبل آآ ابن ام مكتوم في هذه الساعة مع جبه له تقديره له فأنزل الله هذه الاية - 00:02:17

قوله تعالى واصبر لنفسك مع الذين يدعون من دون الله وذكر هذا في موضع ثالث من سورة المائدة واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم على نفسه قبلها يقول ولا تطرد الذين يدعون من دون ولا تطرد الذين - 00:02:48

يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا تبع هواه وكان امره فرطا. هذا في سورة الكهف - 00:03:19

في سورة الانعام ولا تطرد الذين يدعون ربهم آآ ولا تضر بالذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله سبحانه وتعالى اي انما يستجيب الذين امنوا واما هؤلاء فانهم - 00:03:37

وان جاؤوا وان لا يستجيبون لان الله حكم عليهم بالظلالة لاعراضهم وتكبرهم وعن الهدایة فالرسول صلى الله فالله جل وعلا عاتب عاتب الرسول صلى الله عليه وسلم عاتبه رب بهذه الواقعه. نعم - 00:04:02

احسن الله اليكم. يقول السائل ابو ابراهيم بالنسبة للشفاعة هل يشفع الرسول صلى الله عليه وسلم لجميع امته وكيف الرسول صلى الله عليه وسلم له عدة شفاعات الكفاعة الاولى الشفاعة العظمى - 00:04:25

وهذه لامته ولغيرهم وذلك اذا طال المحشر وشق على الناس تقدمون الى الانبياء اولي العزم يتقدمون الى ادم او لا ان يدعوه الله لهم

ان يريهم من هذا الموقف موقف الحشر - 00:04:43

الى الحساب فادم عليه السلام احالهم على او غيره من اولي العزم احالهم على ابراهيم على نوح احالهم على نوح عليه السلام اول 00:05:05
الرسل فاعتذر واحالهم الى ابراهيم عليه السلام -

ابراهيم احالهم الى عيسى ابن مريم. عيسى ابن مريم اعتذر واحالهم الى محمد صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لها انا لها ثم سجد بين يدي ربه حتى - 00:05:29

بقي ساجدا يدعوه ربه حتى قال الله له يا محمد ارفع راسك وقل يسمع واسمع تشفع فيرفع رأسه عليه الصلاة والسلام ويطلب من ربه
ان يريح اهل الموقف للحساب لانه طال عليهم الوقوف حفاة عراة غرلا تدنو منهم الشمس - 00:05:51

يشتد عليهم العرق فمنهم من يلجمه العرق ومنهم من يأخذ من جسده ما يأخذ من طول القيام وشدة الحر فهو موقف صعب فهم فهم
يتقدمون الى اولى العزم من الرسل وهم خمسة - 00:06:17

ادم ونوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم ومحمد صلى الله عليه وسلم فيأتون الى هؤلاء واحدا واحدا. كل منهم يدفعه يدفعهم
الى الى الاخر لعظم الموقف وشدة الهول تنتهي الى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:39

اه فيتشفع في اهل الموقف هذى الشفاعة العظمى وهي للمؤمنين والكافار الكفاءة العظمى لكل الناس وهي المقام المحمود الذي قال
الله له ومن الليل فتهجد به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما ممودا. هذا المقام المحمود الذي - 00:07:05

احمده عليه الاولون والاخرون صلى الله عليه وسلم وهو الشفاعة العظمى. نعم احسن الله اليكم. احد السائلين يقول فضيلة الشيخ آآ^آ
هناك من يقول بان صلاة الجماعة ليست واجبة في المسجد ولكن اذا صلي في البيت - 00:07:31

اجزأه ذلك الكلام فيه فرق بين قوله اجزأه ذلك وبين قوله ليست واجبة الا واجبة بنية المساجد ورتب لها الائمة والمؤذنون
والرسول صلى الله عليه وسلم كان يتقد الموقف - 00:07:50

الغائبين عليه الصلاة يدل على وجوبها والادلة على وجوبها كثيرة منها هذا ان ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر بها وحث عليها
وتتقد الموقف من يتختلف عن النفاق وصف من يتختلف عن الجماعة من غير عذر - 00:08:11

بالنفاق والعياذ بالله يعني النفاق العملي ليس النفاق الاعتقادي وقد يكون النفاق الاعتقادي ايضا لكن من يتختلف عنها من المسلمين
وهو ليس منافقا فهذا نفاق عملي فعل اه من يتهاون بصلوة الجماعة ان يتوب الى الله وان يحضر صلاة - 00:08:36

الجماعة مع المسلمين لكن لو تركها وصلى وحده اجزأته صلاته ولكن يأثم على ترك صلاة الجماعة نعم اذا فاتت الركعة الاولى او الثانية
مع الجماعة فهل يقرأ الداكل لصلاته سورة مع الفاتحة باعتبار - 00:09:01

قضى لما فات او يقتصر على قراءة الفاتحة ما يدركه المسبوق هو اول صلاته وما يأتي به بعد الامام فهو اخر صلاته. هذا هو القول
الصحيح فيقرأ الفاتحة ويقرأ ما تيسر - 00:09:22

من القرآن معها فيما ادركه مع الامام. نعم المصلي يا شيخ اذا دخل والامام في التشهد الاخير. فهل يدخل مع الجماعة او ينتظر جماعة
اخري ان كان يعلم ان هناك جماعة - 00:09:43

ان هناك جماعة قادمون فانه ينتظر اما اذا كان لا يعلم فانه يدخل مع الامام ولو قبل السلام ليدرك فضل المتابعة نعم ما العمل اذا
اقيمت الصلاة المكتوبة وقد شرع المصلي في النافلة في الركعة الثانية - 00:10:02

يكملاها خفيفة ويكملاها خفيفة ويلحق بالامام. لا يطول فيها. نعم. واذا كان في الركعة الاولى في النافلة اذا خشي ان تفوته
الركعة الاولى. نعم. فانه آآ فانه يخرج منها - 00:10:25

ويدخل مع الامام في صلاة الجماعة اما اذا كان في اخرها وبامكانه ان يكملاها ويلحق بالامام قبل ان يركع فانه يكملاها. نعم يا شيخ اه
اذا ادرك المأمور الامام ساجدا فهل ينتظر حتى يرفع او يدخل معه؟ لا يدخل معه يكبر - 00:10:48

تكبيرة الاحرام واقفا ثم ينحط للسجود ويسلام مع الامام لقوله صلى الله عليه وسلم من جاء والامام على حال فليكن معه على تلك
الحال اه فليكن معه في تلك الحالة. نعم - 00:11:14

هذا سائل يقول الملاحظ على بعض المأمورين مسابقة آلام الشیخ في مثل هذه الحالة هل تبطل الصلاة مسابقة الامام اذا لم يأتي بما سبقه به بعد الامام فانها تبطل - [00:11:33](#)

كما لو رکع قبل الامام واستمر فهذا تبطل صلاته. اما لو انه رجع اه لما سابق الامام اه تراجع في ذلك رفع من الرکوع ورکع مع الامام سجد قبل الامام يرفع يسجد مع الامام - [00:11:50](#)

انه استدرك نعم يقول السائل بالنسبة لصلاة المفترض هل تجوز صلاة المفترض خلف المتنقل والمتنقل خلف المفترض كلا الامرین يجوز اولا لان الرسول صلی الله عليه وسلم آآ كان يصلی معه - [00:12:12](#)

كان يصلی معه فبعض الصحابة ثم يخرج ويصلی بقومه يخرج ويصلی بقومه واقره الرسول صلی الله عليه وسلم على ذلك معاذ هو معاذ رضي الله عنه كان يصلی مع الرسول ثم يذهب ويصلی بقومه - [00:12:37](#)

فدل هذا على جواز صلاة آآ المتنقل لان لان الصلاة الاولى مع الرسول هي الفريضة ثم يخرج ويصلی بقومه. هم مفترضون وهو متنقل دل على صحة صلاة المفترض خلف المتنقل - [00:13:00](#)

وكذلك صلاة المتنقل خلف المفترض يجوز ان يصلی نافلة خلف المفترض نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم فضيلة الشيخ في البيوع يقول سؤالي التورق وبيع العينة. ما مثالهما وايهما المجاز - [00:13:21](#)

تورط هو ان يحتاج الى النقود وليس هناك من يقرره قرضا حسنا ليس هناك من يقرره قرضا حسنا وهو محتاج الى النقود فهذا يجوز له ان يعمل العينة ان يعمل التورق ما هو العينة يعمل التورق. نعم. وهو ان يشتري سلعة بثمن مؤجل - [00:13:49](#)

ثم يبيع ثم يباعها ويقضى حاجته من ثمنها فاذا حل الاجل يسدد لمن باعها عليها للدائن ولا يجوز للدائن ان يشتريها اذا باعها بثمن مؤجل فلا يجوز له ان يشتري لان هذه هي العينة - [00:14:17](#)

رجع اليه عين ما له فلا يجوز هذا اشتريها غيره. نعم هذا السائل ابو عبد الله من القصيم يقول يا شيخ يوجد في مسجدنا مصاحف كثيرة وكذلك حاملات مصاحف. الا انها لا - [00:14:40](#)

فهل يجوز لنا ان نقلها الى مسجد اخر بحيث يتم الاستفادة منه اذا كان في مصاحف زائدة عن الحاجة تراجعون وزارة الشؤون الاسلامية. ولا تتصرفون من عندكم هذا من شأن الوزارة تراجعونه وهي تأخذها وتصرفها الى مسجد اخر - [00:14:58](#)

نعم يقول السائل هل يشرع لامام المسجد اذا اراد ان يعلن عن من سيصلی عليهم صلاة الجنائز ان يذكرهم حسب الترتيب امام او المشروع ان يذكر الكبار من ذكور واناث ثم الصغور لا يذكر احدا وانما يقول صلوا على - [00:15:21](#)

جنائز يقول هو او المؤذن ويصلون عليهم جميعا ويكتفى هذا عن قول صلی على الجنائز فلان وفلان لا ما يلزمني نعم احسن الله اليكم. اذا لبست المرأة على اللثام على وجهها وفوق اللثام لبست خمارا ساترا. وكانت - [00:15:42](#)

ما هل يجوز لها ذلك؟ لا يجوز لها ذلك. حرام عليها فتغطي وجهها بدون لسام تغطي وجهها بالخمار الذي على رأسها فكما قالت عائشة رضي الله عنها كنا مع النبي صلی الله عليه وسلم - [00:16:07](#)

محرمات فاذا مر بنا الرجال سدت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها. فاذا جاؤونا كشفناه فيكون عليها خمار او يكون لها جلباب او جلال كبير لا تغطي وجهها عن ولو هي محمرة تغطي وجهها عن الرجال فاذا راح الرجال - [00:16:29](#)

كشفت عن وجهها. نعم ابو عبدالملك يقول يا شيخ احضر الى المسجد وقبل ان يصلی تحية المسجد اسلم على الحضور عموما ثم اذا من تحية المسجد او عند القيام الى صلاة الفرض اسلم بيدي على من على عن يميني وعن يسارى - [00:16:52](#)

هل في ذلك العمل شيء؟ يكتفى السلام الاول الذي عند وصولك الى الصف تسلم وهذا يكتفى. نعم قول الائمة في دعاء القنوت اللهم لا تدع لنا في مقامنا هذا ذنبنا الا غفرته. في مقامنا هذا لا لم يرد - [00:17:14](#)

هذا زيادة تتركها لا تدع لنا ذنبنا الا غفرته ولا هما الا برجهته ولا حاجة الا قضيتها ولا يقول في مقام يشترط على الله سبحانه وتعالى هذا من ناحية ومن ناحية ثانية لم يرد هذا - [00:17:33](#)

نعم يقول اشتريت سيارة وانا اعرف ان بها العيب الفلاني فاصلحته ثم وجدت بها عيبا اخر لم اعلم فرددت السيارة على البائع. هل

يجوز لي ان انا المشتري ان اطلب البائع بقيمة ما اصلاحه من العيب الاول - 00:17:51

ان اعطيك هذا فالحمد لله واذا لم يعطك فهذه خصومة تنتهيون الى المحكمة وتنتظر فيها. نعم احسن الله اليكم. فضيلة الشيخ ما هو التوسل الجائز؟ وما هو التوسل الممنوع؟ وحكم التوسل بالرسول صلى - 00:18:12

والله عليه وسلم التوسل هو التقرب الى الله والوسيلة هي القرابة والطاعة الى الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة اي التقرب اليه سبحانه وتعالى - 00:18:31

وليس الوسيلة ان تجعل بينك وبين الله شخصاً توسطه بينك وبين لا الرسول ولا غير الرسول. ما تقول اسئلتك بفلان ما تقول اسئلتك بمحمد صلى الله عليه وسلم وانما تدعوه الله مباشرة بدون ان تتخذ اشخاصاً - 00:18:49

بينك وبينه ولو كانوا من الانبياء او من الصالحين. نعم يقول السائل ابو عبد الله وجدت حمامه في الشارع لا تستطيع الطيران. فامسكتها واطعمتها اياماً حتى قدرت على الطيران فهل على شيء؟ لك اجر في ذلك لانك احسنت الي - 00:19:08

في كل آآ كبد رطبة اجر كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم فلك الاجر في ذلك. نعم يقول هل الافضل ياشيخ ان اصلی جالساً في صلاة الليل بلا عذر واطيل الصلاة ام اصلی قائماً مع قصرها - 00:19:30

اذا كان مالك ما هنا عذر عن القيام فيجوز ان تصلي قاعداً لكن لك نصف اجر القائم اما اذا كنت عاجزاً عن القيام لمرض ونحوه لك الاجر التام اه لك اجر القائم. نعم - 00:19:48

يقول انا مقيم في بلد ووكلت اخي في بلدي ان يخرج عن زكاة الفطر لكن البلد الذي انا مقيم فيه قد دخل شهر شوال قبل البلد الذي فيه اخي. هل يجوز اخراج اخي عن - 00:20:07

نعم يجوز لأن آآ الصحيح انه يجوز اخراج الزكاة قبل العيد بيوم او يومين لا بأس بذلك نعم وبالنسبة للاب ياشيخ صالح هل يجوز له ان يعطي الابن من الزكاة لسداد دينه الذي عليه؟ علماً بـان الدين - 00:20:25

على الابن انما هو للاب لا هذا ما يجوز ولا يجوز ان يعطيه ليسدده له هذا بعد مانع اخر الصدقة انما تكون لوجه الله يعطيها اياها وهو يتصرف فيها. اما ان يشترط عليه ان يردها عليه وفاة دينه هذا ما يجوز - 00:20:45

وليس هذه صدقة هذى اه محاولة استخراج الدين هذا من ناحية. الناحية الثانية انه لا تحل زكاة الوالد لولده ولا زكاة الولد لوالده نعم يقول السائل ياشيخ هل يحرم شراء الهبة كما يحرم شراء الصدقة؟ وهل اذا رجعت على الهبة من قبل الموهوب - 00:21:08

له ببهة منه او ميراث او صدقة يحل لي قبولها العودة في الهبة لا يجوز قال صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيئ ثم يعود في قيئه حتى ولو اشتراها منه - 00:21:36

ما يجوز ان يعود فيها ولو بالشراء لان عمر رضي الله عنه اعطى رجلاً فرساً ليجاهد في سبيل الله فهذا الذي اعطي لم يحسن الى الفرس وتكلس قصر في حق الفرس - 00:21:59

فاراد عمراً يشتريه فذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم شوف الصحابة ما يقدمون على شيء حتى يسألوا الرسول صلى الله عليه وسلم كذلك غيرهم لا يقدم احد على شيء وهو جاهل حتى يسأل العلما - 00:22:20

فذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم وخبره بأنه اعطى رجلاً فرساً ليحمل بها في سبيل الله فاضاعها هل يجوز ان يشتريها منه؟ قال لا. لا تعد في هبتك ولو باعها بدرهم - 00:22:36

لا تعد في هبتك فان العائد في هبته كالكلب يقيئ ثم يعود في قيءه نعم. شكر الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم ورفع ذكركم في الدارين. على تفضلكم قم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. شكراً لفريق العمل في هذا البرنامج. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:22:53